









# تشكيلة شبه نهائية للحكومة الفلسطينية المرتقبة: شعث نائبا لرئيس مجلس الوزراء القدوة وزيراً للخارجية.. نصر يوسف وزيراً للأمن الوطني.. دلال سلامة مكان ام جهاد



فتيات صغيرات اتضمنن مؤخر القوات الامن الفلسطينية يتلقين تدريبات امام المقاطعة في رام الله امس (ا ف ب)

الحكومة الميمنية او خلفا من مغبة الوجود في وهم قبول القيادة الفلسطينية الجديدة بشروط اربيل شارون لاستئناف المسيرة السلمية»، مؤكدا ان الكرة الآن في الملعب الإسرائيلي أساسا، وانه من غير الجائز مطالبة الفلسطينيين بـ «وقف الأرهاب» من دون ان تلعب الحكومة الحالية عن تعنتها، تماما كما كانت الحال ايام عرفات تلك.

واضاف البحث، الذي استعرض الاعلام الإسرائيلية بعد رحيل عرفات انه ودون الدخول في عناصر هذا التحدّي، فان العديد من المعلقين الإسرائيليين يرون انه من السابق لاوانه الحديث عن عهد جديد وان بلوغ عهد كهذا يتطلب من اسرائيل تعاونا مع الفلسطينيين والأمريكيين والأوروبيين وعدم تخويف هتنة او الوقوع في فخ الوهم الذاتي بان فجرا قد بزغ، ويتابع بعض هؤلاء ان التوقعات الإسرائيلية بحدوث تغيير جوهري بعد تمت عرفات ليس سوى ضرب من السذاجة لان القيادة الجديدة لن تغير حتى حرفا واحدا من ارث عرفات، بل ستتمسك بكل الاهداف الوطنية التي حددها، وربما تفعل ذلك بقوة اكبر واصرار اشد حزما.

وحسب المصدر الفلسطيني نفسه فانه من المتوقع ان يشغل العقيد محمد دحلان وزير الأمن الداخلي السابق في حكومة محمود عباس على الأغلب منصب وزير شؤون مجلس الوزراء في حين ستدخل النائبة دلال سلامة الحكومة لتصبح وزيرة شؤون المرأة وسوف تخرج السيدة انتصار الوزير (ام جهاد) وزيرة الشؤون الاجتماعية من الحكومة القادمة بناء على طلبها، على حد قول المصدر.

اما الدكتور جواد الطيبي، فقال المصدر الفلسطيني انه سيبقى وزيرا للصحة، وكذلك حكمت زيد وعزام الأحد الى جانب سلام فياض، وزير المالية الذي سيأتي في منصبه هو الآخر. وفي معرض رده على سؤال قال المصدر نفسه ان اللواء نصر يوسف سيتم تعيينه على الأغلب ووزيرا للأمن الوطني، وهو منصب وزاري مستحدث، بحيث يكون مسؤولا عن الأجهزة الأمنية الفلسطينية، كذلك سيعود نبيل عمرو الى الحكومة الجديدة حيث سيعين في منصب وزير الاعلام، من المتوقع عودة الدكتور سعد الكروني الى الحكومة، كما قال المصدر.

كشف مصدر فلسطيني ان تشكيلة الحكومة الفلسطينية القادمة التي يعقد على تشكيلها رئيس الوزراء الحالي، احمد قريع (ابو العلاء) اصححت شبه نهائية حيث من المتوقع خروج عدد من الوزراء ودخول وزراء جدد، ولم يتم تحديد عدد أعضاء الحكومة الجديدة التي ستكون ما بين 18 و24 وزيرا.

واضاف المراسل الفلسطيني ان وزير الخارجية القادم سوف يكون الدكتور ناصر القدوة المنسوب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة في حين سيصبح الدكتور نبيل شعث نائبا لرئيس مجلس الوزراء. واضاف المسؤول ان أداء الدكتور القدوة، ابن شقيقة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، في الامم المتحدة، كان ممتازا للغاية، وانه تمكن خلال خدمته هناك من دفع القضية الفلسطينية الى الامام واثم شبكة علاقات قوية مع كبار السياسيين في العالم، علاوة على الالاء التميز للدكتور القدوة في محكمه العدل الدولية في لهاي، عندما ناقشت ملف جدار العزل العنصري الذي تقيمه اسرائيل.

هذا واعلنت مصادر سياسية رسمية في تل ابيب، كما افادت الاذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية الاحد، عن امعاضها الشديدين من تعيين القدوة وزيرا للخارجية، مؤكدة انها متخوفة جدا من هذا التعيين، وحسب الاذاعة الإسرائيلية زعمت المصادر نفسها ان القدوة اضافة الى بكونه ابن اخ الرئيس الراحل ياسر عرفات، فهو معروف بمواقفه «المتشددة» ضد اسرائيل.

مع ذلك اكدت مصادر اخرى ان الدولة العبرية ستتعامل مع كل من ينتخب وزيرا في الحكومة الفلسطينية الجديدة، الا انه من قهقها ان تعرب عن موقفيها، وفي هذا السياق صدر امس الاحد كتب في مركز «مدار» الفلسطيني في رام الله تناول فترة ما بعد عرفات، تحت عنوان «حضور الغياب: ياسر عرفات بقلام إسرائيلي»، جاء فيه: لقد تمنى الإسرائيليون غياب عرفات وتنافسوا الصفاء مع غيابه، حسدا اكد أكثر من سياسي ومعلق، بيد ان حضور هذا الغياب في المشهد الإسرائيلي كان من القوة والهابة بما جعل الكثيرين يأخذون جانب التحذير المتكرر تجاه

## استشهاد فلسطيني برصاص الجيش الاسرائيلي على الحدود المصرية



فلسطينيون يتفقدون جثمان الشهيد عيد ابو جريبع (55 عاما) الذي سقط امس برصاص الاحتلال في رفح (ا ف ب)

واسعة النطاق في مخيم اللاجئين بخان يونس في جنوب القطاع. واكدت المصادر الطبية انه تم العثور على جثة ناشط فلسطيني في منطقة قريبة من مستوطنة «كيسوفيم» في قطاع غزة. وقال الحامي غياث ناصر، الذي يتراقع عن سكان صور باهر لـ «القدس العربي» ان الحديث يدور عن عملية نفذتها حركة الجهاد الاسلامي وكتائب شهداء الأقصى المتنبئة عن حركة فتح وقتل خلالها ناشطان من الجهاد. واصيب بجروح خطيرة برصاص الجنود الاسرائيليين قرب خان يونس وتوفي السبت.

غزة- ا ف ب: استشهاد فلسطيني برصاص الجيش الاسرائيلي امس الاحد عند بوابة صلاح الدين الحدودية مع مصر في رفح جنوب قطاع غزة، بحسب ما افادت مصادر طبية وامنية فلسطينية. وقالت المصادر ان «عيد ابو جريبع (55 عاما) استششهد برصاص الجيش الاسرائيلي عند بوابة صلاح الدين الحدودية مع مصر قرب خان يونس وتوفي السبت». ووضحت ان الرجل الذي لم يكشف عن هويته استشهد في السابع عشر من كانون الثاني (يناير) في محاولة هجوم نفذتها حركة الجهاد الاسلامي وكتائب شهداء الأقصى المتنبئة عن حركة فتح وقتل خلالها ناشطان من الجهاد. واصيب بجروح خطيرة برصاص الجنود الاسرائيليين قرب خان يونس وتوفي السبت.

## مخطط اسرائيلي لهدم حي بأكمله في القدس المحتلة وتشريد مئات العائلات الفلسطينية

مخطط عنصري مبيت لاختلاعه من اراضيهم بأساليب يزعم الاسرائيليون انها قانونية. وقال الحامي غياث ناصر، الذي يتراقع عن سكان صور باهر لـ «القدس العربي» ان الحديث يدور عن عملية نفذتها حركة الجهاد الاسلامي وكتائب شهداء الأقصى المتنبئة عن حركة فتح وقتل خلالها ناشطان من الجهاد. واصيب بجروح خطيرة برصاص الجنود الاسرائيليين قرب خان يونس وتوفي السبت.

مخطط عنصري مبيت لاختلاعه من اراضيهم بأساليب يزعم الاسرائيليون انها قانونية. وقال الحامي غياث ناصر، الذي يتراقع عن سكان صور باهر لـ «القدس العربي» ان الحديث يدور عن عملية نفذتها حركة الجهاد الاسلامي وكتائب شهداء الأقصى المتنبئة عن حركة فتح وقتل خلالها ناشطان من الجهاد. واصيب بجروح خطيرة برصاص الجنود الاسرائيليين قرب خان يونس وتوفي السبت.

الاصحى. وتكررت المصادر ان اللقاء تمحور حول تجديد التفاهات التي تم التوصل اليها بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي قبل نحو عامين بمشاركة دحلان وموسافز، والتي تقضي بالانسحاب التدريجي من المدن الفلسطينية، وذلك من 5 مدن في الضفة حيث ستكون رام الله هي الأولى ثم طولكرم، ثم من قلقيلية، فاريحا، وبيت لحم. وتناول الاجتماع قضية المطوبين ووقف مطارتهم من قبل إسرائيل وقالت المصادر ان موفاز طلب اجابات من دحلان حول كيفية قيام أجهزة الأمن الفلسطينية بمراقبة هؤلاء المطوبين، وكيف سيسلمون أسلحتهم، ومعالجة الجانب الفلسطيني لقضيتهم، وفي حال اوقفت اسرائيل ملاحقتهم كيف سيتم التعامل معهم. واكدت المصادر ان الاجتماع الفلسطيني- الإسرائيلي طرح مسألة الفلسطينيين الذين أُبعدوا عن كنيسة العهد في بيت لحم الى الخارج وإلى قطاع غزة، وكذلك قضية الإفراج عن المئات من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في إطار خطوات بناء الثقة مع الجانب الفلسطيني. وكان موفاز قد تحدث الأحد الماضي عن إمكانية حصول انسحاب عسكري في الضفة الغربية. وقال «أمل كثيرا ان لا يبقي ابي جنود اسرائيليين في الأراضي الفلسطينية بحلول نهاية

## رغما عن الغاضبين.. ومتجاوزا المسؤولين دحلان يعود بقوة للحلبة السياسية والأمنية

المقرر الرئيس لسياسة السلطة الفلسطينية. ولكن هؤلاء عاجزون عن عمل اي شيء لوقف العودة القوية لدحلان للواجهة بسبب الثقة الكبيرة التي يمنحه اياها الرئيس الفلسطيني الجديد للتسيق والتفاوض مع الجانب الإسرائيلي. اما الدكتور صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات والمكف حسب وزارته بالاتصال مع الجانب الإسرائيلي فيبات يسأل دحلان عن الاجراء في الطرف الأخر خاصة وان رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) اجتمع امس مع دحلان لعرفة ما جرى بينه وبين موفاز. ومن الجدير بالذكر ان دحلان اجتمع الليلة قبل الماضية بناء على طلب عباس مع وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز. وتناول اللقاء الذي تم في فندق «شيراتون موريان» بمدينة تل ابيب اربع قضايا رئيسية هي اية الانسحاب من خمس مدن في الضفة الغربية والمطوبين لاسرائيل ومبعد كنيسة العهد والاطلاق سراح المعتقلين. ووفق المصادر المتطابقة ما تسرب من الاجتماع فقد تركز الحديث على قضية نقل السيطرة الأمنية للفلسطينيين في مدن الضفة الغربية، وذلك تمهيدا لانسحاب القوات الإسرائيلية الى مواقع ما قبل تاريخ 28 ايلول 2000، لدى اندلاع انتفاضة

## موفاز: حزب الله يخطط لشن هجمات واختطاف جنود اسرائيليين اقامة هيئة امنية امريكية واسرائيلية وفلسطينية لمنع العمليات ضد اسرائيل

العبرية عن موفاز قوله خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية الاسبوعي ان هناك نزوح اولي واساسي لتوجه مختلف عن الذي عرفناه في الماضي. واضاف موفاز انه اصدر تعليمات للجيش المتحضر في خلال ضربة النفس في الأراضي الفلسطينية، لكن مع حصر العمليات العسكرية في اجناب ما تسميه اسرائيل قنابل موقوتة، وهو التعبير العسكري الإسرائيلي حيال المقاتلين الفلسطينيين الذين يكونون طرقهم لتفكيك هجمات ضد اهداف اسرائيلية. وندد موفاز على ان جيش الاحتلال يواصل عملياته في كل مكان يتطلب ذلك مع بذل جهود لعدم المس بالجهاز الأمني الفلسطينية غير المتورطة في الأرهاب، على حد قوله. وكان رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش، الجنرال وموشيه يعلون، قد اصدر الاذاعة الرسمية ان لقاءه عباس - شارون سيحدث في الاسبوع الثاني من شهر شباط (فبراير) المقبل فيما ذكر مصادر فلسطينية ان اللقاء سيحدث في الثامن من شباط تحديد.

## رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

عاد وزير الامن الداخلي السابق العقيد محمد دحلان الى الحلبة السياسية والأمنية الفلسطينية بقوة في عهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) وخاصة المتعلقة بالتسيق والاتصال مع الجانب الإسرائيلي. الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وتعرض للتخوير من الانتقاد سواء من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح او من بعض المقرنين من عرفات، ودخل دحلان في الكثير من الخلافات مع عرفات، وكان بينهما من السابق لخلافه، وياته من المرضي عنهم سواء اسرائيليا او امريكي. وعودة دحلان القوية للسلحة الفلسطينية وخاصة باتجاه اجراء الاتصالات والمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي لم ترق للعديد من المسؤولين الفلسطينيين الذين باتوا يرددون عبارة لكل زمن دولة ورجال.

## الناصره - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

كشف صحيفة «هارتس» الاحد النقاب عن ان وكالة المخابرات المركزية (سي.ا ي.اي) هي التي تستدير المفاوضات الأمنية بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وان الإدارة الأمريكية قررت احياء الشعاون الأمني بين الطرفين، كما سكان الحال في السابق، وذلك في محاولة لفشال اية عملية فدائية ضد اسرائيل، وتمع اسرائيل في هذه الحالة من توجيه ضربة قاسية للفلسطينيين. وأشارت «هارتس» الى ان شارون اعرب عن عدم رضاه من التدخل امريكي، ولكنه وافق على مضي على قبول الاقتراح الامريكي، واضافت الصحيفة الإسرائيلية ان لجنة مشتركة ستقام بمشاركة ضباط امن من اسرائيل ومن السلطة الفلسطينية ومن وكالة المخابرات المركزية، وشريطة ان يكون امريكيون هم الذين يترأسون عمل

## حكومات اسرائيل في العقد الاخير اقامت 120 بؤرة استيطانية في المناطق الفلسطينية المحتلة بالتعايل والخداع

سنوات، للمستوطنات غير القانونية بالمزوغ وترسيخ جذورها، من خلال غض النظر وتقديم المساعدات لها فيما استمه عدة التقارير، المحامية تاليا ساسون، مساعداً من تحت الطاولة. وقالت الصحفية ان رئيس الوزراء الإسرائيلي، اربيل شارون، طلب في شهر تموز (يوليو) من العام الماضي تحضير تقرير حول المواقع الاستيطانية المصنفة الإسرائيلية بغير القانونية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة. وتابعت الصحيفة الإسرائيلية قائلة ان التقرير يكشف وجود طريقة ثابتة ومماسته لتزويد الخدمات والصيانة لهذه المواقع التي لم تصانف الحكومة على اقامتها. وحسب التقرير فان الكثير من الجهات متورطة باقامة هذه المواقع، وهذا يشمل: وزارة الامن، جيش الاحتلال الاسرائيلي، الادارة المدنية، الشرطة، وزارات البنى التحتية، المعارف، الصناعة والتجارة، المالية، الاسكان

## الناصره - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

كشف تقرير اسرائيلي اعد في وزارة القضاء ونشرته امس الاحد صحيفة يديعوت احرونوت، النقاب عن ان جميع حكومات اسرائيل منذ العام 1995 ساهمت بشكل فعال ومنهج بياقمة نحو 120 موقعا بالاستيطان، وتمع اسرائيل في هذه الموقعا في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، واكد التقرير ان جميع الوزارات في مختلف الحكومات قدمت الدعم المادي لهذه المواقع ضاربة عرض الحائط بالتعهدات الإسرائيلية للمجتمع الدولي بالتوقف عن اقامة هذه البؤر الاستيطانية. واضاف التقرير، وهو اول تقرير رسمي حول الاستيطان غير القانوني في المناطق الفلسطينية، ان الحكومات الاسرائيلية سمحت، على مدار

العنف يشتعل شرق السودان بعد مقتل وجرح عشرات المتظاهرين

اعلان حالة الطوارئ في بورتسودان والشرطة تحتوي تظاهرات في كسلا

المعلمة، والخاصة بحظر التجول. وكشف وزير الصحة بالولاية، الدكتور الصادق المليك عن مقتل 15 شخصا باعيرة نارية واصابة 36 آخرين في الاحداث التي وقعت صباح امس الاول...

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

في امتداد للتمرد الذي انتظم الولايات السودانية الطرقية كالجنوب والغرب والشوكى من التهميش والوضع الاقتصادي والمعيشية السيئة وعقب فراغ حكومة الخرطوم من الازمة في الجنوب وسعيها المتواصل لاجلاء ازمة غرب السودان، انفجرت الأوضاع في الشرق كما كان متوقعا.

وفي سعيها لاحتواء الازمة نجحت الحكومة في التوصل لاتفاق تم بموجبه سحب قوات الشرطة من منطقة تجمع البجة على ان تفرق المجمعات وتعهدت الحكومة في ذات الاجتماع باجراء تحقيق في حالات الوفيات والجرحى على ان يتم دفع الموتى، وعقد الأمين السياسي للمؤتمر الوطني وزير الزراعة د. محبوب الخليفة الذي وصل المدينة أمس الاول على رأس وفد من الحزب الحاكم مساء امس الاول مع وفد من فصائل مؤتمر البجة المسلح، ومؤتمر البجة للإصلاح والتنمية، وأوضح عثمان يابون الأمين العام لمؤتمر البجة الإصلاح والتنمية ان مجذبو الخليفة اقترح تكوين لجنة لتقصي الحقائق برئاسة والي البجة الأحمر ووعد بفتح مينر للتفاوض مع الفصائل المسلح، وأكد يابون ان مجذبو وعد بتخصيص وظائف بمؤسسات ولاية البحر الأحمر المختلفة لابناء البجة.



فلسطيني في مخيم رفح يتابع اخبار الانتخابات العراقية في صحيفة محلية (رويترز)

كحرس للحدود على طول الحدود مع قطاع غزة، وقال سفير مصر السابق في إسرائيل ان بلاده وافقت من حيث المبدأ على استخدام قوات الشرطة الرابطة على الحدود المصرية مع غزة بنحو 750 جنود المصرية مع غزة بتسليح.

بينها تلك التي في الشتات، وكانت مصر عرضت سابقا خطة للحوار بين الوطنية والفصائل الفلسطينية، لكن شعث قال ان هذه الخطة لم تعد ضرورية، وقال «بعد توصلنا معهم- الفصائل الفلسطينية- على الاتفاق كمنصة لبدء حوار فلسطيني- لكن من غير ان ندعم هذا الاتفاق وان نتواصل متابعته وذلك نحن سعداء بانهم سيفعلون ذلك».

الجهد الاسلامي لاقناعها بوقف هجماتها ضد إسرائيل، ونجحته اوضح وزير الشؤون الخارجية نبيل شعث ان السلطة الفلسطينية قريبة جدا من التوصل الى اتفاق وطني مع الفصائل. وأضاف شعث: ان مسؤولين مصريين سيجتمعون مع ممثلي من الفصائل في الاسبوع المقبل في شبايط. وأضاف انه إذا تم التوصل لاتفاق خلال هذه الاحداث، فبان مصر ستستضيف المقاومة الاسلامية (حماس) وحركة

تنافس اردني مصري على الدور في فلسطين؛ الاردن يدعو لدور سوري في رعاية حوارات الفصائل ويرد على ممثلية القاهرة في رام الله بسفارة

الاردن يدعو لدور سوري في رعاية حوارات الفصائل ويرد على ممثلية القاهرة في رام الله بسفارة

صمدت الحكومة السورية فكان ذلك مؤشرا للاردينين بان الأمر أعجب الطرف الآخر. وثمة خلفية وادع للتمسك بالاردين في هذا الاتجاه من إهداء الحكوة للرئيس بشار الأسد فيما كان يواجه محنة زيارته لدمشق وقصة الصواريخ مما يبيد بان دمشق لا تفكر سبوا واحدا يؤولها للتمسك بماي اقتراح يجلسها مع المصريين على طاولة حوار فلسطيني.

حدا تقاليد تلك «اللعبة الخفية» بين الدورين المصري والأردني في هوامش الطبقة الفلسطينية، فعمان ان تلك تفسيرا لخطة مصرية من طراز فتح مكتب ديبلوماسي في رام الله خارج سياق الاقتراب امرياً اكثر من مساحتها» في التأثير بمنعبراتها مصر بالوضفة الغربية، والقاهرة لاتبدي توجها للدور الأردني او حتى معترفة به.

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:
ترقب الاردن باهتمام كبير اتباع عن عزم الحكومة المصرية فتح مكتب تمثيلي ديبلوماسي تقول القاهرة انه سيتبع مكتبها الديبلوماسي الكبير في قطاع غزة. وتعتبر عمان ان هذه الخطوة ستعطيها من ايجاد ذريعة خاصة للانتقال نحو خطوة كبيرة جدا تتمثل في نقل مكتبها التمثيلي المصري في القطاع الى رام الله بحجة السابقة المصرية.

حركة تحرير السودان تناشد قمة ابوجا ارسال قوات لحفظ السلام في دارفور

دعا ايضا الى «استئناف مفاوضات السلام في اسرع وقت ممكن لاجساد حل سلمي للأزمة»، وأكد المؤتمر ان استمرار المفاوضات بين المجلس التشريعي والحدود الافريقي في طرعى تحت اشراف الاتحاد الافريقي، شياً حاسماً (قبضاً)، لكن أعمال العنف الجديدة والتحديات وقف اطلاق النار تعوق كثيراً هذا الحوار.

القاهرة - ف. ب. نأشدر رئيس حركة تحرير السودان (حركة التمرد الرئيسية في دارفور) عبد الواحد محمد احمد النور القمة الافريقية التي عقدت اسبوعاً في ابوجا ارسال قوات لحفظ السلام الى دارفور من اجل الاشراف على الاتفاقات الالمنية والانسانية التي تم التوصل اليها في ابوجا (سبتمبر) الماضي.

اتصالات فلسطينية امريكية لترتيب قمة بين ابو مازن وبوش

عباس وشارون ستعقد في الثامن من شباط المقبل، وذلك في وقت قال فيه رعان غيبسن المتحدث باسم شارون ان اللقاء سيعقد في «الاسبوع الثاني من شباط لكن لم يحدد موعد رسمي لها». وادع شعث ان هذا اللقاء ومختلف الاجتماعات الثنائية مع اسرائيل تهدف للاتفاق على انسحاب قوات الاحتلال في مواقتها قبل ايلول عام 2000، ووقف عمليات الاعطاش وملاتحقة بشطاء الانتفاضة وعودة المعتدلين واطلاق سراح دقة من المبعدين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، ووقف الاطلاق النار.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:
اكدت مصادر فلسطينية امس ان هناك اتصالات فلسطينية امريكية عليا المستوى لترتيب اللقاء المنتظر بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابومازن). ومن جانبه قال الدكتور نبيل شعث وزير الشؤون الخارجية في السلطة الفلسطينية امس ان هناك اتصالات فلسطينية تجري حثيائاً على أعلى المستويات مع واشنطن بهدف ترتيب قمة فلسطينية - امريكية.

العرب - «القدس العربي» - من وليد عوض:
اكدت مصادر فلسطينية امس ان هناك اتصالات فلسطينية امريكية عليا المستوى لترتيب اللقاء المنتظر بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابومازن).

المهدي ينفي لقاء مبارك الفاضل ويعلن عن استعداده لخوض الانتخابات القادمة

وقال ان النظام الحاكم بدأ يردد الآن ما دعا اليه حزب الامة بخصرو التحول الديمقراطي وقبول التعددية السياسية الحزبية، وقال ان حزبه ظل على طول الحقب الثموية في حكم البلاد ينقلى الاغراءات بالمشارة واققسام السلطة، لكنه أكد رفضه المشاركة بدون الانتخابات الشاملة.

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:
وصف الصادق المهدي رئيس حزب الامة المعارض الحديث عن تطبيع العلاقات بين حزبه ومجموعة مبارك الفاضل المهدي بأنه مجرد تعبير عن أمآن تأخياً في الوقت نفسه ان يكون النقيض الاقرب في مدينة عبد جبار له وقفا اسرائيليا كاملا لممارستها في جميع الأراضي الفلسطينية.

مواقع وخدمات كثيرة مغلقة دون أي ايصاح قيود حكومية في سورية تحول الانترنت الى «انترنات»

ارثك الذين يخطرون بانتهاك القيود قد يتعرضون لقطع بعض خدمات الانترنت عبر الانترنت في حفاس بكور مدير خدمة الانترنت في جمعية المعلوماتية السورية ان السبب الاساسي للقيود كان تقصير التراجم في دخل مؤسسات الاتصالات مع توالي الناس الى الاتصالات الدولية الرخيصة عبر الانترنت، وتابع «ترجم دخل المؤسسة... شخصيا لم اوف اقل على الخطة لتأخيرها السبلي على اولئك الذين يحتاجون للانترنت لاجراض اخرى مهمة للغاية، وفي اواخر العام الماضي خفضت مؤسسة الاتصالات رسوم الاتصالات الدولية بنحو 15 في المئة في محاولة لتخفيف آثار حظر الاتصالات عبر الانترنت، الا ان رسومها مازالت مرتفعة للغاية مقارنة بالخدمات الهاتفية عبر الانترنت.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:
انها ليست الانترنت. لكنها «انترنات» على حد تعبير طالب سوري مستاء بسبب اصرار الحكومة في بلاده على تقييد الدول التي شيكها المعلومات العالمية. لقد عرضت خدمات الاتصالات فائقة السرعة عبر الانترنت على السوريين في العام الماضي لأول مرة بعد سنوات من دخولها لدول الشرق الاوسط الاخرى، ومع ذلك بدت تلك الخدمة الجديدة في سورية قديمة العهد.

دمشق - «من اينثال عورسان»:
انها ليست الانترنت. لكنها «انترنات» على حد تعبير طالب سوري مستاء بسبب اصرار الحكومة في بلاده على تقييد الدول التي شيكها المعلومات العالمية. لقد عرضت خدمات الاتصالات فائقة السرعة عبر الانترنت على السوريين في العام الماضي لأول مرة بعد سنوات من دخولها لدول الشرق الاوسط الاخرى، ومع ذلك بدت تلك الخدمة الجديدة في سورية قديمة العهد.

صاحب محطة «نيو تي في» التلفزيونية يقاضي مسؤول الامن للجيش السوري في لبنان

بيروت - يو بي أي: قال رئيس مجلس ادارة محطة تلفزيون الجديد «نيو تي في» محسن خياط انه سيقاضى رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد رستم غزالة والدير العام لخبايرت الجيش اللبناني العميد زيون غازار.

بيروت - يو بي أي: قال رئيس مجلس ادارة محطة تلفزيون الجديد «نيو تي في» محسن خياط انه سيقاضى رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد رستم غزالة والدير العام لخبايرت الجيش اللبناني العميد زيون غازار.

مسؤول سوري سيزور بيروت الثلاثاء ويلتقي البطيريك الماروني

البيروت - يو بي أي: قال مدير العلاقات الخارجية السوري الجديد المكلف الللف اللبناني ان نائب العظم سيزور الثلاثاء لبنان حيث سيلتقي خصوصا البطيريك الماروني الكاردينال نصر الله صيف.

بيروت - يو بي أي: قال مدير العلاقات الخارجية السوري الجديد المكلف الللف اللبناني ان نائب العظم سيزور الثلاثاء لبنان حيث سيلتقي خصوصا البطيريك الماروني الكاردينال نصر الله صيف.







لندن... في يوم السبت 2003/2/15؛

ايان ماركويان يكتب عن تفاصيل يوم في حياة طبيب أمراض الدماغ على خلفية حرب العراق



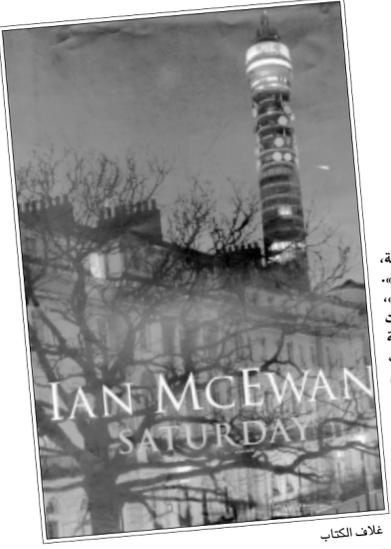
ايان ماركويان

الخلود للثوم باكرا - فهي تعمل مراسلة للشؤون القانونية والحاكم في واحدة من صحف لندن المعروفة - وقررت النوم باكرا لانها على موعد في الصباح مع مدير تحريرها حول قضية مهمة...

كن رقيقا مع حديثه الشاعرة، عندما قدمت له قصيدة قالت انها فازت بجائزة للشعر، كان هو في شبابه فاز بها، وتردت العلاقة بينهما، والحفلة في المساء، كانت في الحقيقة لجمع شمل العائلة وإجراء نوع من التصالح مع الماضي...

البراهيم درويش
في هذا اليوم بالذات (السبت 2003/2/15) احتل مليون متظاهر مدينة لندن احتجاجا على التحضيرات للحرب...

في هذا اليوم لم تمنع وقوع الحرب ولا اجتياح العراق، وقد قدمت تلك المظاهرة معفتي الامم المتحدة، هانس بليكس، امريكا وبريطانيا من سحب قواتهما في الكويت...



غلاف الكتاب

من الصواريخ الامريكية، هذا جيد، لانه مراتح... جدل والدها «مخالف»، يتخلف عن رؤية البيت التي انتهزت فرصة وجودها في لندن لتشارك...

التي طبعت اعمال الروائين في مرحلة ما بعد ايلول (سبتمبر) حيث تحول الكاتب في امريكا وبريطانيا الى صوت «الحزب/ الادارة»، يجعل كتابه الذي يتحدث بلغة «ادا»، يتحرك بين مفهومى التدخل العسكري والاحتواء...

أخبار ثقافية

الفساد والحكم الصالح في البلاد العربية؟

لندن - القدس العربي:

صدر حديثا عن مركز دراسات الوحدة العربية من كتاب «الفساد والحكم الصالح في البلاد العربية» بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة بالتعاون مع المعهد السويدي بالاسكندرية...

ندوة: القصاصون المغاربة بين زمنين

الرباط - القدس العربي:

ينظم فرع اتحاد كتاب المغرب بالجديدة بتعاون مع المركز الجهوي للتوثيق التربوي يوم الجمعة رابع شباط (فبراير) 2005 ندوة القصاصون المغاربة ويهدف هذا اللقاء، حسب بلاغ للاتحاد الاجابة عن أسئلة جديدة من قبل: ما الدواعي والمؤثرات المراجعة التي تجعل كاتبها يقرو ان يصبح قصاصا...

العولة والنظام الدولي الجديد

لندن - القدس العربي:

صدر حديثا عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «العولة والنظام الدولي الجديد» ضمن سلسلة المستقبل العربي (38) بمشاركة نخبة من المتخصصين ثلاثه اطوار من التسوية الامريكانية لتاريخ النظام الاقتصادي وترسم منمنحطات الكبرى خلال القرنين الثلاثة الماضية...

التأثير، دار الساقي: نغمة انطلاق هذا الكتاب ان الذكورية لا تقل عن النسائية بوصفها نتاج اجتماعي ومصدر تمييز في الاشكال والجليات... كتاب: العرب الاصل والصورة المؤلف: د مصطفى الفقي الناشر: دار الشروق

الكتاب: قبيلة شعر العربية (مكاتبها وتاريخها السياسي 1800-1958) المؤلف: جون فريديريك وليمسن ترجمة وتقديم مير بصري الناشر: دار الحكمة لندن كتاب نادر وضعه الباحث الامريكي المحقق جون فريديريك وليمسن...

مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA 22041 Tel:(703) 820-7500

الكتاب: المرأة الفلسطينية والانتفاضة بين ابداع المقاومة واستلاب الواقع المؤلف: مركز المعلومات البديلة - القدس الناشر: مركز المعلومات البديلة جرت فيه خاصة انحسار الحكم العثماني والصدام بين القوميين التركية والعربية ودور بريطانيا العظمى في انها الوجود...

الكتاب: ثقافة المقاومة المؤلف: فايز رشيد الناشر: المؤسسة العربية للتأليف والدراسات والنشر بحث فكري في ثقافة المقاومة من زوايا متعددة...

الكتاب: جدول الهويات (عرب اكراد ترمان سويان بريدية) المؤلف: فايز رشيد الناشر: دار سوكون للنشر يعود الكتاب وطبيعة جديدة منقحة ليلقي الضوء على اشكالية الهوية ومشكلة الفئات القومية والدينية والعلاقات الصهيونية...

الكتاب: الرجولة المنخلة (الهوية الذكورية والثقافة في الشرق الأوسط الحديث) المؤلف: م غضوب وايما ستانكيور ويب الناشر: دار الساقي

المؤلف: رأفت الشيخ الناشر: عين القاهرة، 2004 جاء هذا الكتاب ليعالج بدايات القرن العشرين والاحداث التي جرت فيه خاصة انحسار الحكم العثماني والصدام بين القوميين التركية والعربية...

مكتبة ابن سينا (باريس) المؤلف: حسن الترابي الناشر: دار الساقي جدد الدكتور حسن الترابي مفهوم السلطان ويوصله بالناس والشورى والجمع مصدر الاجتماع والسلطة في الاسلام.

مكتبة الديوان (جنيف) المؤلف: كارثة الفكر في العالم العربي المؤلف: مجموعة الناشر: المركز العربي السويسري محاولة كشف ظاهرة الفكر في العالم العربي عبر بيان المؤثر والمواطن المثالية التي يتولد فيها الفكر واستكشاف المحيط البيئي النموذجي الذي يشهده الفكر وينتشر والفضل للوسائل للتخلص من الفقر من منطلق ان الفقير لا يحتاج للاحسان بل لتمكينه من اكتشاف اعلياته في الابداع.

الكتاب: المأزق العربي (العرب في مواجهة الاستراتيجية الامريكية) المؤلف: محمد عبد الملط الهوني الناشر: دار بترا لا شك ان تقريرني الامم المتحدة لعام 2003 بخصوص التنمية وسقوط بغداد دون قتال كشفا بالارقام الهوة الحقيقية في التأخر التاريخي الذي تردي فيها العالم العربي وقد شعر بالصدمة مؤلف الكتاب كغيره من العرب وتبين له ان شيئا ما متغفن في العالم العربي.

المؤلف: حسن الترابي الناشر: دار الساقي جدد الدكتور حسن الترابي مفهوم السلطان ويوصله بالناس والشورى والجمع مصدر الاجتماع والسلطة في الاسلام. عنوان مكتبة الساتي: al saqi books, 26 Westbourm Grove London W2 5RH Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492

مكتبة ابن سينا (باريس) المؤلف: فلسطين في العقل السياسي الامريكي المؤلف: كاثلين كورستمن الناشر: دمقس، دمشق، 2003 عملت الباحثة كاثلين كورستمن من خلال هذا الكتاب على تحليل النقاط التالية: 1- مكانة المعرفة عند كل رئيس، وعند صنع السياسة الكبار في كل اداة...

مكتبة الساقى (لندن) الناشر: رجال بيض اغبياء المؤلف: مايكل مور الناشر: الدار العربية للعلوم في هذا الكتاب ابدانة للسياسة الامريكية وللارئيس جورج بوش. الكتاب: الشاعر الغربي في المكان الغربي المؤلف: دار المدى الناشر: شاكرا لعبي التجربة الشعرية في سبعينات العراق الكاتب: فلسطين في العقل السياسي الامريكي المؤلف: كاثلين كورستمن الناشر: دمشق، 2003 عملت الباحثة كاثلين كورستمن من خلال هذا الكتاب على تحليل النقاط التالية: 1- مكانة المعرفة عند كل رئيس، وعند صنع السياسة الكبار في كل اداة، وكذلك انشغال صناع السياسة هؤلاء في تجلهمها الي ان تسند لهم وظيفة، كما توضح ذلك كتاباتهم، ان كانت هناك الاملاء، او ما يمكن استنتاجه من معلومة او معرفة من خلال ما يسمى بأسلوبهم، او من خلال ممولهم الدينية مثلا، و استجابتهم للضغط من مجموعات ذات مصالح خاصة، او من خلال وجهات نظرهم السياسية العامة.

الكتاب: تاريخ العرب المعاصر المؤلف: ناصر الدين المنشاري الناشر: دار الاداب الناشر: دار الاداب الناشر: دار الاداب

الكتاب: الكنت الاكثر مبيعا المؤلف: محمد حسين هيكل الناشر: دار الشروق هذه فصول قصة وقائع سياسية قاتمة وهي في الوقت نفسه شكل لاحوال سياسية قادمة.

الكتاب: رجال بيض اغبياء المؤلف: مايكل مور الناشر: الدار العربية للعلوم في هذا الكتاب ابدانة للسياسة الامريكية وللارئيس جورج بوش. الكتاب: الشاعر الغربي في المكان الغربي المؤلف: دار المدى الناشر: شاكرا لعبي التجربة الشعرية في سبعينات العراق الكاتب: فلسطين في العقل السياسي الامريكي المؤلف: كاثلين كورستمن الناشر: دمشق، 2003 عملت الباحثة كاثلين كورستمن من خلال هذا الكتاب على تحليل النقاط التالية: 1- مكانة المعرفة عند كل رئيس، وعند صنع السياسة الكبار في كل اداة، وكذلك انشغال صناع السياسة هؤلاء في تجلهمها الي ان تسند لهم وظيفة، كما توضح ذلك كتاباتهم، ان كانت هناك الاملاء، او ما يمكن استنتاجه من معلومة او معرفة من خلال ما يسمى بأسلوبهم، او من خلال ممولهم الدينية مثلا، و استجابتهم للضغط من مجموعات ذات مصالح خاصة، او من خلال وجهات نظرهم السياسية العامة.

الكتاب: السياسة والحكم والنظم السلطانية بين الاموال وستن الواقع المؤلف: ناصر الدين المنشاري الناشر: دار الاداب الناشر: دار الاداب الناشر: دار الاداب















قراءة في كتاب «التأثير الإسرائيلي على المغرب» للكاتب المغربي عبد الحميد العوني؛

## المصالح الاستراتيجية الإسرائيلية متجددة وعزل شمال افريقيا عن الشرق الأوسط فاق التوقعات بوفاة الحسن الثاني تراجعت مصالح الرباط العسكرية ومع إسرائيل وكذا تأثير الملكية على يهود



الأظمة الإسلامية وتحولها إلى أنظمة تطبق الشريعة الإسلامية، لولا أن سقوط نظام الطالبان، أعاد ترتيب الأوراق في المنطقة، ومنها أوراق الصراع ضد الكيان العبري، حيث تختلف الرؤية الفلسطينية عن رؤية تنظيم «القاعدة»، فبينما يرى ابن لادن وأتباعه أن الصراع دائم، نجد فضائل المقاومة في فلسطين المحتلة تؤكد على وقف أعمال المقاومة يبقى رهينا بجاهل الاحتلال الصهيوني.

بالنسبة لدور الدول العبرية في «الحرب العولمة ضد الإرهاب»، يرى الكاتب أن إسرائيل تقرا الوضع من السياسة الأمنية بالدرجة الأولى، فجهود تل أبيب في الحرب يندم من الهند إلى شمال أفريقيا، وذلك عبر وساطة كل الإدارة الأمريكية وفرنسا، وحسب ما جاء في يومية «هارتس»، فقد عقدت إسرائيل والهند صفقة بحجم 230 مليون دولار لطائرات بدون طيار من نوع «هرون»، لصرف التشيريين أو ما دعت الهند به «الارهاب الإسلامي في كشمير»، موررا عبر بيع فرنسا للدولة العبرية تكنولوجيا عسكرية تقارب هذا الحجم (طائرات استخباراتية صغيرة)، فيما اعتبر أضخم صفقة بين البلدين منذ عدوان 1967، وذلك بالتزامن مع سماع باريس ببيع تكنولوجيا عسكرية لجزائر قصد التصدي لعمليات الجماعة الإسلامية الجهادية في المنطقة.

من يحكم في إسرائيل؟

نختم هذا العرض بالعرض على بعض الأجوبة المتفرقة التي يوردها المؤلف في معرض الإجابة على هكذا تساؤل قلق: من يحكم في الدول العبرية؟ والواقع أن إسرائيل، حسب عبد الحميد العوني، لا يحكمها حزباها، أي «الليكود» و«العمل»، بل استخباراتها، ونقرا في هذا الصدد تصريحها لشلوسمو غازيت رئيس شعبة الاستخبارات الأسبق مفاده أن إسرائيل تحكها قوات وقيادتان منفصلتان: قيادة האחمامات، والقيادة العسكرية، مع ثقل متصاعد للمؤسسة العسكرية بسبب استحقات حرب أرييل شارون على الانقضاء، وأيضاً بسبب التبعات القطرية لأحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001، وخصوصاً بعد تفجيرات طابا على الخصوص (حيث تركز احتكار «القرار الاستخباري» الوجه العسكري والسياسي للدولة العبرية، (معاريف 2004/10/25)

إسرائيل لم ولن تعيش -في اعتقاد المؤلف- انقلاباً أيديولوجياً دراماتيكاً لتمسكها بالدولة الدينية التوراتية، ولكن لديها صيفاً جزرية في قراءة المعادلة الأمنية والدفاعية في المنطقة، كما مستعدة لتبني أي قراءة أمريكية لما يفيدها، كما أنها تعرض نفسها كمعارضة لأي سياق دفاعي بديل: أوروبي، وهو ما يحافظ على الانسجام الأمني لسياستها مع أمريكا، أكان اليمين حاكماً أو اليسار، فكل سياساتها في السابق وإلى الآن تمر عبر ذريعة «حق الدولة الإسرائيلية في الدفاع عن نفسها»، حتى أنها فسرت كل صيغ حربها ضد الفلسطينيين بهذه الصيغة، وهو نفس ما يمكن أن نعممه على نطاق تأثيرها الإقليمي، تحت شعار «حماية الأقليات اليهودية» أو «محاوية الإرهاب».

\* كاتب من المغرب

\* عبد الحميد العوني «التأثير الإسرائيلي على المغرب»، منشورات عربية، فاس، 2004/12

الإقليمي نفسه الذي أصبح بعد تحولات التفجيرات مضغوطا لمتين العلاقات مع الولايات المتحدة.

تمتد العلاقات المغربية الأمريكية، سوف تتضح معالمه من خلال العديد من المبادرات نورد أهمها في النقاط التالية:

- عقد شراكة أمنية استراتيجية بين المغرب والادارة الأمريكية تدرج فيما اصطلح عليه أمريكا به «الحرب على الإرهاب»، وأصبح المغرب حليفاً أساسياً خارج حلف «الناتو» بالنسبة للولايات المتحدة.

- عقد شراكة اقتصادية من خلال التوقيع على اتفاقية التبادل الحر مع الولايات المتحدة، ليصبح المغرب ثاني بلد عربي يتبنى هذا الخيار بعد الأردن، وقد قرأت الاتفاقية من قبل فاعلين من مدينتي على أنها «جزء يحول المغرب إلى جسر أمريكي-صهيوني لاخترق الجسد العربي» (القدس العربي، ندوة «المقاطع ومقاومة التطبيع»، عدد 2004/10/25).

- استضافة مؤتمر «منتدى المستقبل» الذي عارضه المسلمون والقومون المغربية.

- تنظيم مؤتمر الأئمة والباحثين برعاية مغربية أصبحت مغربية بلجيكية بعد أن انتقل مقر انعقاد المؤتمر من إيران المغرب إلى بروكسل بلجيكا.

- عدم تنفيذ المؤسسات الرسمية الإسلامية المعنية بالقضية الفلسطينية، والتي يتولى المغرب مسؤولية الاشراف عليها، وخاصة الاشراف على «لجنة القدس»، ويتماشى هذا المعطى مع الدعم الأمريكي والإسرائيلي لترسيخاً لأن ترأس «لجنة القدس» لتسهيل التعاون الإقليمي لشمال أفريقيا مع إسرائيل وتطويع كل دوله، بعد مصر، موريتانيا. أن القرار الاستراتيجي للتطبيع يجر بالتدريج أو بالخطوة خطوة لانجاح السياسة الإسرائيلية في كل شمال أفريقيا.

يستشهد المؤلف بتصريحات صدرت عن أندري أژولي المستشار الاقتصادي للمغرب، الذي تحدث عن ضرورة «التقريب الإقليمي» بين إسرائيل ودول شمال أفريقيا، ودعم الهوية الاستثنائية والجديدة، للمغرب بعد وصول ملكه الجديد إلى الحكم، وبحكم تخصصه الاقتصادي والصفراء، فقد حاول أژولي عبس الرواية الاقتصادية، دعم السياحة (وهو المشرف على مهرجان الصورة المغربي لموسيقى «الكتاوة» الأفريقية، وهو المهرجان الذي تسبب في اندلاع هجوم من بعض الفاعلين الإسلاميين في الساحة المغربية). لولا أن التأثير الإقليمي لإسرائيل على المغرب أدى إلى اضعاف رئاسة «لجنة القدس» التي يتزعمها المغرب، وإبعاد الرباط من مربع الشرق الأوسط وسياسته الشرق أوسطية، ومن ثم إبعاده عن سياسته العسكرية، وبكلمة، فإن استراتيجيتها قرارها الاستخباري والخارجي والجيوسياسي اتجاه مغرب محمد السادس موحدة.

أما المعطف الثاني الذي ميز العلاقات المغربية الإسرائيلية، فقد برز بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001، حيث لم يعد المنطق العمالي قائماً على تنسيق أقليم شمال أفريقيا للشرق الأوسط في إطار زعامة إسرائيلية «اقتصادية» بل في إطار زعامة أمنية استخباراتية ودفاعية مشتركة مع أمريكا تركز روحين: روح الشراكة الريفانية لـ 1982 التي أتت إلى حرب على ليبيا، وروح الدعم الدفاعي نحو شريك في شمال غرب أفريقيا واتخذت موريتانيا شريكاً عوض المغرب على أساس موطن قدم لهذه الشراكة.

التغلغل الإسرائيلي في الجزائر

يرى المؤلف أن الجزائر لا تعارض بأي حال وعلى أي درجة توغل إسرائيل في المنطقة خوفاً من

الاستخباراتية العسكرية في المنطقة المغربية، بل أن عزل إقليم شمال افريقيا عن الشرق الأوسط بمنسوب استثنائي، فاق التوقعات الإسرائيلية المروجة، ويستشهد الكاتب في هذا المقام بالذي تم في الحوار المتوسطي للجمعية البرلمانية لحلف الناتو، الذي احتضنته العاصمة الموريتانية، والذي جمع كلا من البلد المضيف والمغرب والجزائر وتونس وإسرائيل، حيث دافع سفير الدولة العبرية عن ما دعاه «الحرب الدفاعية لإسرائيل ضد الأعمال الإرهابية» التي تتعرض لها، وهو الذي انعكس سلباً على مواقف الدول المغربية، إلى درجة الحديث عن اعطاء إشارة واضحة لقبول النظرة الإسرائيلية من طرف المغاربة، لتزاد المكاسب الصهيونية من تجديد العزل الاستراتيجي للأقليم المغربي عن الصراع العربي الإسرائيلي، بل إن المؤلف يذهب إلى حد الحديث عن بزوغ صراع كواليسي من نوع جديد بين المغرب والجزائر يتسابق من خلاله الائتلاف على الارتباط مع الشرق العربي».

تلعب الدولة العبرية في كواليس المنطقة بأوراق رابحة، فهي لا تدافع فقط عن انظمة وترتب حياتها كما في الحالة الموريتانية، بل تدير «معارضات» أنظمة للضغط عليها، وتساهم في ازاحة رقم أو تقريب آخر في تأثير استثنائي على الرهانات الجارية. انها قراءة عبرية ذات «نظرة اقليمية»، حيث تلمس ضغط الكيان العبري نحو الدفاع بالعقيد معمر القذافي لأن يقدم ما قام به الرئيس المصري الأسبق أنور السادات فيما يعتبر، من قبل الإسرائيليين، تكريسا لسياسة عبرية تروم اكمال تصور «السلام مع دول شمال افريقيا» (ويذكر الجميع حسب الكاتب أن العمل المغربي الملك الحسن الثاني كان من مؤيدي مبادرة أنور السادات، وكون تزعمه آنذاك «للجنة القدس» وقف سدا من زيارة إسرائيل، لكنه ساهم في دفع مصر إلى لقاءات على الأراضي المغربية مع الإسرائيليين هيات بشكل أو بآخر لاتفاقيات كامب ديفيد).

ولأن الحديث عن الكيان الصهيوني لا ينصلح البتة عن ثقل الادارة الأمريكية في حسابات المنطقة، وعلى الرغم من اختلاف إسرائيل عن الولايات المتحدة في نظرتها إلى أنظمة العرب الديكتاتورية فهي تود بقاءها لإقامة استثنائها الديمقراطي، إلا أن القواسم المشتركة تشمو على هكذا اختلافات ثانوية الأهمية في ميزان المصالح الاستراتيجية، فالمهم أمريكا وإسرائيل يبقى التحكم في مصدر القرار العسكري والأمني في هذه البلدان، وبالدرجة الأولى المغرب والجزائر. معطى ميداني يتقاطع مع جديد التسليح في المنطقة، ونخص بالذكر «افراغ ليبيا من درعها التسليحي» مقابل تزكية تسليح الجزائر، وها هي ليبيا بعد حرب العراق، ترضخ لضغوط الادارة الأمريكية موازاة مع قبول موريتانيا ما ترغب فيه أجندة الدولة الصهيونية، وعموماً، يبقى الحكم الاستراتيجي للمواقف عليها بين عمق أمن إسرائيل في المغرب الكبير، وبين ربط أمن المغرب الكبير في استراتيجية أمن الشرق الأوسط الكبير الذي يؤسس للأمن المشترك والمدمج الجديد بين إسرائيل وأمريكا.

برأي الكاتب، أفرز تماهي حزب الليكود مع الاستخبارات إسرائيل بعد 11 أيلول (سبتمبر) 2001 تداعيات مستجدة على أجندة إسرائيل في المنطقة المغربية، حيث لم يعد هناك مبرر من أي اختزال لهذه العلاقات الإقليمية إلى علاقات ثنائية. فإسرائيل تدعم نظرة أهارون زئيفي فركس رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية المتحالفة مع استخبارات البناتاغون وذات العلاقات غير المباشرة مع الأجهزة

التغلغل الإسرائيلي في المغرب

يرأى المؤلف، مباشرة بعد وفاة الملك الحسن الثاني لم يعد هناك رابط قوي بين مصالح المغرب العسكرية وإسرائيل، كما لم يبق نفس تأثير الملك المغربي على يهود المغرب داخل إسرائيل. إن العلاقات المغربية-الإسرائيلية التي طغى عليها البعد العسكري منذ جدار الأمن في الصحراء، لم تجد العمق بعد تحول 1999 في المغرب فاستجبت إلى الجارين الموريتاني والجزائري بتحالف كامل مع رجالات البناتاغون، على صعيد آخر، معلوم أن اليسار الإسرائيلي، وبالتحديد حزب العمل كان محكراً للعلاقات المغربية الإسرائيلية، سواء كان في القيادة أو المعارضة، وقد دعمها المغرب منذ 1986 بدفع اليهود المغاربة إلى التصويت لصالح حزب العمل بعد زيارة بيريز للمغرب.

والحال أن هذا الاحتكار، حسب تقييم عبد الحميد العوني، أضر بالمغرب بعد وصول اليمين الليكودي للحكم من جهة، ومن جهة أخرى، نتيجة تطور دولي ربط قسبه الليكود مصالحه باستراتيجية اقليمية ودولية بعد تفجيرات نيويورك وواشنطن، بحيث عجز المغرب عن مسابرة هذا الوجه الليكودي الضابط في تل أبيب أو واشنطن، كما أنه همس في الأطار

منتصر حمادة \*

تعجيل بالتطبيع مع مجمل الدول المغربية، تخريب العلاقات الجزائرية-المغربية بالتنسيق مع الأجهزة الغربية وفي مقدمتها الأجهزة الأمريكية، وأخيراً، وليس أخراً، الرهان على استغلال ورقة «الأقلية اليهودية» في المنطقة المغربية من قبل تل أبيب، معطيات وخلاصات تجسد أهم ما حفل به كتاب «التأثير الإسرائيلي على المغرب» (\*) لصحابه الكاتب والمحلل السياسي المغربي عبد الحميد العوني، مع أنه كان حربياً بالمؤلف الحديث عن «التأثير الإسرائيلي على المغرب العربي» على اعتبار أن العطايات الواردة في الكتاب تهم جديد وقديم التغلغل الصهيوني في المنطقة المغربية ككل، وليس في المغرب وحسب.

على صعيد آخر، يجدر التذكير بأن المؤلف سبق له إصدار العديد من المؤلفات حول أوضاع المنطقة العربية، نذكر منها على وجه الخصوص العناوين التالية: «القذافي في الاستراتيجية الأمريكية: ما وراء لوكربي»، «قطر واستراتيجية بيل كلينتون في الخليج العربي»، «مصر، إسرائيل ورهان السلام»، «جورج بوش والجزر الاماراتية الثلاث» ومؤلفات أخرى.

سيااسة الدولة العبرية في المغرب العربي

ثمة مؤشرات ميدانية عديدة بزغت خلال الأشهر الأخيرة، تؤكد للمتتبع أننا أمام سياسة جديدة لإسرائيل في شمال غرب افريقيا، فالدولة العبرية عمدت تدخلها في أزمة دارفور-كما اتهمها بشكل صريح وزير خارجية السودان- إضافة إلى اعلانها عن تعاون كواليسي مع السنغال في «الحرب على الإرهاب»، من خلال نقل معدات تقنية للأجهزة الأمنية السنغالية، وصولاً إلى موريتانيا التي اتهمت ليبيا بدعم انقلابيين مناهضين لولد الطابع الذي يعتبره المؤلف «الحليف الأول لإسرائيل في المنطقة»، وبكلمة، فإن التأثير الصهيوني على

المنطقة المغربية يبدو جلياً من خلال اختراق تاريخي في المغرب عبر ثقل الأقلية اليهودية، واختراق بنيوي عبر موريتانيا واختراق آخر في الاجراءات أو جزائياً عبر ليبيا، حيث الاضرار الإسرائيلي على دفع الجماهيرية التي ترك أي عمل وحدوي ليس فقط في عمق القارة الأفريقية بل في الشمال الافريقي. إن الاستراتيجية الإسرائيلية من حيث الدعم الدولي والاعلامي بالأساس لأنظمة المغرب العربي وعزلها عن الشرق-يضيف المؤلف







## رأي القدس

## الرئيس مبارك ورفض الإصلاح

رفض الرئيس المصري حسني مبارك مطالب المعارضة المصرية بإدخال تعديلات على الدستور تسمح باختيار رئيس الجمهورية بالانتخاب الحر المباشر من بين أكثر من مرشح. وهذا الرفض يعني أن الرئيس مبارك سيكون المرشح الوحيد في استفتاء شعبي يمدد فترة حكمه لولاية خامسة في أيلول (سبتمبر) المقبل.

التبريرات التي ساقها الرئيس مبارك في هذا الإطار تتلخص، وكما وردت على لسانه أثناء لقائه مع رؤساء تحرير الصحف المصرية الذين رافقوه على طائرته إلى اوجيا، بأن التعديل موجة العنف المنتشرة حالياً في المنطقة واستقرار الوطن.

وستترك هذه التصريحات حالة من المرارة وخيبة الامل في اوساط الشعب المصري، وليس القوى الإصلاحية فقط، لأن مطالب التغيير تتصاعد بقوة هذه الايام، مثلما تتصاعد المطالبات بتجني الرئيس مبارك عن السلطة بسبب تقدمه في السن اولاً، وفشل عهده الذي استمر لأكثر من ربع قرن في تحسين الظروف المعيشية للشعب المصري وأخراج البلاد من أزمتها الاقتصادية والاجتماعية الخائفة.

فسواق العمل تستقبل ما يقرب من المليون شخص سنوياً، ويقصر استيعابها على ربع هذا الرقم في أفضل الاحوال، مضافاً الى ذلك ان الجنيتي المصري يقدر قيمته، وتشهد البلاد ارتفاعاً فاحشاً في الاسعار لا يقابلها الا جمود في الرواتب.

ومن المفارقة ان الرئيس مبارك كان من اكثر الاصوات التي عارضت ادخال الإصلاحات الديمقراطية والسياسية الى المنطقة العربية، وازعج حملة ضد مشروع

الذي ليس شرع الاسلام، محاكمتنا تسجن الصحافي الحر والحامي المدافع عن المتهم بدل ان تطبق شرع الله وتمازس استقلالية تخرجهما من كونها اداة في يد السلطة لاضفاء شرعية دينية على اهوائها السياسية وشطحاتها في تطوير وسائل القمع والاستبداد وتطبيقها على شرائح عريضة من ابناء المجتمع، محاكمتنا لا تفرق بين العوز وهنا حكم الضرورة يتجرد هذا الصحافي من مثاليته ويهود مهنته التي تحدد اطار اخلاقيه للعمل الصحافي فيستعج هذا الصحافي في سوق الثروة الوطنية والتي يذهب جزء كبير منها لشراء الصحافة العربية في لندن وغيرها من المراكز الاعلامية في العالم كي تدافع عن النظام ولتتسبب الهمم بالآخرين وتشويه سمعة هذا وذاك، محاكمتنا تجلد الذي يتظاهر في الشارع معبراً عن وجهة نظر قد تعجب النظام وتعتبر هذا المحاكم ان اسلام النظام يسكرس ويظهر على الاله بمجرد تطبيق حكم الجلد والذي اصبح موروثنا الحضاري الاسلامي الوحيد ورمزنا الذي يمثل تنافسنا لهذا الدين، وبينما تصمت هذه المحاكم على تجاوزات اكبر بكثير من مظاهره، وبينما نغضب بتهاوي الرؤوس عند قطعها في الساحات العامة بعد صلاة الجمعة تطبيقاً للشرعية نرى ان الهام مجرد ما يتسابقون على اعفاء ذوي المناصب والنوم من هذه النهاية في آخر لحظة وقبل ان يهوي سيف الجند من جور المؤسسات والانخفاض ذوي الينبات السبية، هدف هذه القوانين حماية الشخص سواء اكان غنياً أم فقيراً وتحقيق العدالة بمفهومها الشامل. المحاكم هذه تجعل محاكمتنا والتي تحكم باسم الاسلام تجل من نفسها خاصة وانها حتى هذه مأساة الصحافي العربي الذي يهاجر ربما

## القضاء البريطاني يفضح السياسة الاعلامية السعودية

## د. مضوي الرشيد

مشغولة بحبك ونسج مقالات اخرى ضد اشخاص آخرين بدأوا يقلقون النظام ويخطفون النوم من عينيهم؟ وبينما تتشغل وسائل الاعلام السعودي بتوجيه تهم «للعامة» لعرضها او كل من تجرأ ان يتخطى بكلمات لا تطرب لسماعاها نراها تصاب بالعماء عندما يكون الموضوع من «خصوصيات» الدولة وسياساتها الاعلامية، هذه السياسة التي تعتمد على «شراء» الاعلام وتسويق «الخبر» بطريقة تشتمل من النفوس بسبب اسلوبها الذي يبعد النظام بالتدليلية رخيصة تفقد التحليل العميق، بل تعتمد على الرد السطحي. اثبتت هذه الصحافة عدم قدرتها على نقد الخطاب او العقولة ان انها دربت على التهجيم الشخصي الذي يخلط بين المتكلم والكلمة وبسبب هذا التشريب والترويض هي قاصرة على النقد دون التحريج والتحليل دون الشتيمة.

## القضاء البريطاني يفضح السياسة الاعلامية السعودية

مع الاسف خلقت اموال النظام السعودي مدرسة صحافية ستيقي عارا على جبين الاعلام العربية وفضل تاريخها اسود ان تحبه ايجاننا القادمة بسرعة بل ستيقي تعاني منه لفترة طويلة بسبب استشراف هذا الفكر وتطويرة وصرف الاموال الطائلة على ترويجه حتى اصبحت كلمة «العامة» مصطلحاً يختصر حاضرتنا اليوم ويشوه ليس مستقبلنا فحسب، بل نفسية ايجاننا القادمة. ومع الاسف لم يات التحضر والتمدن وبرزوا طيف كبير من المثقفين واصحاب الاقلام بما ياتي عادة مع مثل هذه التطورات الاجتماعية التي تحدث، وخاصة ان العالم يعاقب على جريمة لم يرتكبها هو ذاته بل انسان مؤثور ومنتظم بشع.

حدثا النظام السعودي تبلورت في تطوير قدرته على الهيمته والتضليل من خلال شرائه لاعلام معول يستغله بين الحين والحين للتشهير والكلام الذي يحط من قدر قائله وليس من قدر الوجه له: تكرت حدثا النظام بمدنية مبتورة جاءت بالطار والطائرة، بسكة الحديد والقاهرة، بمضخة النفط والناقلة ولكنها قضت على الكثير من تراثنا المحلي واستقلاليتنا وقدرتنا على قول الكلمة الحرة. تقول هذا الكلام ليس من باب التوسل والغبني بالعصور البائدة بل من باب التجديف بان تراثنا الحقيقي قد مسخ في عصر الاستبداد وديتنا الحنيف قد شوه في زمن القهر حتى اصحبا أضحوكة في قاعات محاكم «الدولة» كعادتنا، حسب اسلامنا المروج من قبل النظام والذي بدأ يتصل من مؤخرًا.

كلما كنا نتعرض على الترهل في الحركة، وعلى الفساد التفضي في السلطة، كان الراسبون في كل انتخابات، يرموننا بالتجاهل، وب«الذق» في الجمع، وكاننا من مشوهي النفوس، بل ان بعضنا، وقع في غواية الاحساس، بالوقفة الراضحة لحركة «فتح» في الشارع، لدرجة اذ اشار زميل غيور على الحركة، الى قوة «حماس» وحيويتها، وسهرها على مهمة كسب الناس والشارع؛ اذ يرى له زميل آخر من المتفانين، قائلاً: لا تكونوا اشكائين بكائين متشاغلين، فما هي صناديق الاقتراع، تروم اسلامنا حركة «حماس» في القدمة. وهي، بنتائج الانتخابات البلدية، في قطاع غزة، ترسل برقياتين مهمتين، واحداً لا سيق، واخرى لا هو آت.

البرقية الاولى، مفادها ان «العرس» الديمقراطي، الذي جرى، بانتخاب ابي مران، لم يهنا ما المشاركون، والفائزون، واصحابه، إلا بعد ان تركت «حماس» لحركة «فتح» الحق في ان تحجز الصلاة، ثم غادرت المكان، لكي تتمكن سيارات المهنئين والحاضرين، من الوقوف براحتهم، على باب القاعة، ولكي يجد كل راغب في المشاركة، مقعداً.

اما البرقية الثانية، مفادها ان هناك مشكلة حقيقية، مقبلية، لدى ادارة الصلاة، لأن الحجز في يوم الخميس 14 تونوز 2005 مطلوب لبرسين، من العائلة الواحدة، تقداً بالطلب، في لحظة واحدة، ولا مناص من حل، يقوم على رفع التكلفة!

بِح صوتنا، ونحن ندعو الى ترتيب عاجل، للبيت الفخاوي، قبل المؤتمر السادس. ولم يحدث الترتيب، بينما استوجب الترتيب والاستعداد الحكيم، وبخ صوتنا، ونحن ندعو الى حكومة ملائمة، تغير بها فلسفة الحكم، وممارساته، بينما التكلفة، تستوجب التغيير وتخليص الممارسات، من كل شوائبها. فحركة «فتح» الرائدة، ذات التراث الكفاحي الكبير، تتحمل أوزار التجلظ في التنظيم، وأوزار التجلظ في الحكم، في هذا السياق، ربما يكون جديراً بالتنبؤ، الى ان نسبة ما تحصلت عليه بلديات قطاع غزة، من المساعدات الحكومية، هيبت في عهد الحكومة الاخيرة، الى 18% من إجمالي حجم المساعدات الحكومية للبلديات، علماً بأنها كانت قد ارتفعت، في عهدي الحكومتين السابقتين، الى 54% نظراً لحرص التدمير، ولإسؤس البنية التحتية. وبالتقليص، بدأ الفتحاويون من رؤساء البلديات والمجالس القروية، فاشلين وغير قادرين على عمل شيء!

لا نملك، حيال نتائج الانتخابات، إلا ان نغفر بالممارسة الديموقراطية الفلسطينية، التي باتت خيارنا في الحسم الداخلي، وأن نبدي اعتراضنا، باللجنة العليا للانتخابات، وأن نتحرم خيار الوطن الفلسطيني، الذي يرغب في الأفضل، ولا تتخلي عليه الأوضاع الخطأ. أما بوقياً «حماس» فهما جديرتان بالتأمل والتحسب، والكثرة باتت في طلب الحركة والسلطة بالنسبة للخبر أن تخوض في الاجوبة، على مجموعة من الاسئلة المتناسلة، من الذي قام بترشيح المرشحين؟ ووفقاً لأية معايير؟ وما هو حجم الجهد، الذي بذلته الحركتين، للتعريف بتوجهاتها؟ وما هو اثر التجربة والنسبة للبلديات والاشغال العامة؟ على خيارات الناخبين؟ وأسئلة أخرى كثيرة، إن من يزرع حصداً، وحلال على الخاصين، من العيب ان يفوتني تسجيل التهمته الصادقة، لجميع الفاشلين، لأنهم جميعاً إخوتنا وأبنائنا!

حداثة النظام السعودي تبلورت في تطوير قدرته على الهيمته والتضليل من خلال شرائه لاعلام معول يستغله بين الحين والحين للتشهير والكلام الذي يحط من قدر قائله وليس من قدر الوجه له: تكرت حدثا النظام بمدنية مبتورة جاءت بالطار والطائرة، بسكة الحديد والقاهرة، بمضخة النفط والناقلة ولكنها قضت على الكثير من تراثنا المحلي واستقلاليتنا وقدرتنا على قول الكلمة الحرة. تقول هذا الكلام ليس من باب التوسل والغبني بالعصور البائدة بل من باب التجديف بان تراثنا الحقيقي قد مسخ في عصر الاستبداد وديتنا الحنيف قد شوه في زمن القهر حتى اصحبا أضحوكة في قاعات محاكم «الدولة» كعادتنا، حسب اسلامنا المروج من قبل النظام والذي بدأ يتصل من مؤخرًا.

البرقية الاولى، مفادها ان «العرس» الديمقراطي، الذي جرى، بانتخاب ابي مران، لم يهنا ما المشاركون، والفائزون، واصحابه، إلا بعد ان تركت «حماس» لحركة «فتح» الحق في ان تحجز الصلاة، ثم غادرت المكان، لكي تتمكن سيارات المهنئين والحاضرين، من الوقوف براحتهم، على باب القاعة، ولكي يجد كل راغب في المشاركة، مقعداً.

اما البرقية الثانية، مفادها ان هناك مشكلة حقيقية، مقبلية، لدى ادارة الصلاة، لأن الحجز في يوم الخميس 14 تونوز 2005 مطلوب لبرسين، من العائلة الواحدة، تقداً بالطلب، في لحظة واحدة، ولا مناص من حل، يقوم على رفع التكلفة!

بِح صوتنا، ونحن ندعو الى ترتيب عاجل، للبيت الفخاوي، قبل المؤتمر السادس. ولم يحدث الترتيب، بينما استوجب الترتيب والاستعداد الحكيم، وبخ صوتنا، ونحن ندعو الى حكومة ملائمة، تغير بها فلسفة الحكم، وممارساته، بينما التكلفة، تستوجب التغيير وتخليص الممارسات، من كل شوائبها. فحركة «فتح» الرائدة، ذات التراث الكفاحي الكبير، تتحمل أوزار التجلظ في التنظيم، وأوزار التجلظ في الحكم، في هذا السياق، ربما يكون جديراً بالتنبؤ، الى ان نسبة ما تحصلت عليه بلديات قطاع غزة، من المساعدات الحكومية، هيبت في عهد الحكومة الاخيرة، الى 18% من إجمالي حجم المساعدات الحكومية للبلديات، علماً بأنها كانت قد ارتفعت، في عهدي الحكومتين السابقتين، الى 54% نظراً لحرص التدمير، ولإسؤس البنية التحتية. وبالتقليص، بدأ الفتحاويون من رؤساء البلديات والمجالس القروية، فاشلين وغير قادرين على عمل شيء!

لا نملك، حيال نتائج الانتخابات، إلا ان نغفر بالممارسة الديموقراطية الفلسطينية، التي باتت خيارنا في الحسم الداخلي، وأن نبدي اعتراضنا، باللجنة العليا للانتخابات، وأن نتحرم خيار الوطن الفلسطيني، الذي يرغب في الأفضل، ولا تتخلي عليه الأوضاع الخطأ. أما بوقياً «حماس» فهما جديرتان بالتأمل والتحسب، والكثرة باتت في طلب الحركة والسلطة بالنسبة للخبر أن تخوض في الاجوبة، على مجموعة من الاسئلة المتناسلة، من الذي قام بترشيح المرشحين؟ ووفقاً لأية معايير؟ وما هو حجم الجهد، الذي بذلته الحركتين، للتعريف بتوجهاتها؟ وما هو اثر التجربة والنسبة للبلديات والاشغال العامة؟ على خيارات الناخبين؟ وأسئلة أخرى كثيرة، إن من يزرع حصداً، وحلال على الخاصين، من العيب ان يفوتني تسجيل التهمته الصادقة، لجميع الفاشلين، لأنهم جميعاً إخوتنا وأبنائنا!

رئيس المركز الاعلامي السوري في لندن

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).  
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637  
email: [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk) \* Internet: [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).  
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523 (202)  
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عميرة شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 770594 (212 37)  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)  
مكتب باريس: هاتف. فاكس: 61030686 (331)

## الناسخ:

مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد البراري عطوان

## القدس العربي

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وفرنسكتور وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

